

ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ
ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⴰⵎⴰⵔ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء مكناس

الجمعيات الفاعلة
والشراكة و التواصل

الحياة المدرسية : من الماضي إلى الحاضر

تحول من مدرسة تقتصر على التعليم إلى فضاء تربوي واجتماعي منفتح وشامل

في الماضي

مدرسة تقليدية مغلقة

التعليم داخل القسم فقط



التلقين وحفظ المعلومات



دور محدود للمتعلم



المؤسسة منعزلة عن محيطها



تواصل ضعيف مع الأسر والمجتمع



في اليوم

مدرسة منفتحة وشاملة

فضاء تربوي واجتماعي متكامل



تنمية الكفايات والقيم



المتعلم محور العملية التعليمية



انفتاح على المحيط والشراكات



تواصل فعال مع الأسر والفاعلين



تحول نحو
الانفتاح والتفاعل
والشراكة



الحياة المدرسية اليوم ركيزة أساسية لإصلاح المدرسة وبناء شخصية المتعلم،
وتحقيق مدرسة الجودة والإنصاف والارتقاء.





محاوَر العرض

الحياة المدرسية كنسق سوسيولوجي منفتح

01

المرجعيات التشريعية والتنظيمية للشراسة والتواصل

02

الجمعيات الفاعلة في الحياة المدرسية وأدوارها

03

آليات الانفتاح الذكي وقنوات التواصل الفعال مع المحيط

04

الأستاذ التأهيلي كفاعل وقائد في دينامية التغيير

05

خلاصة

06

تعريف الحياة المدرسية

الحياة المدرسية هي مجموع الأنشطة والعلاقات والتفاعلات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وتهدف إلى تنمية شخصية المتعلم معرفياً واجتماعياً وقيماً



الحياة المدرسية كنسق سوسيولوجي منفتح



الجمعيات و الشركاء



الأسر



الإدارة التربوية



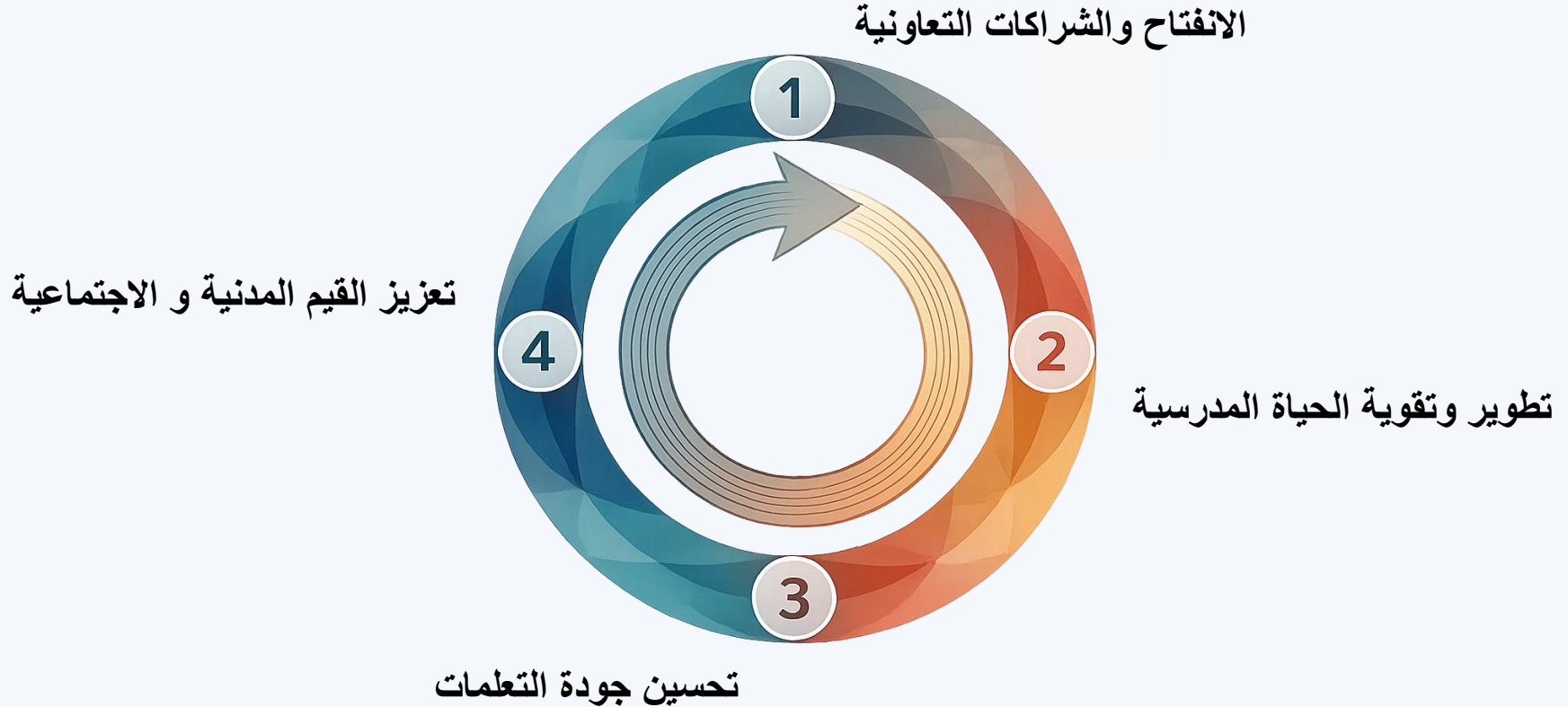
الاساتذة



المتعلمون

المدرسة لا تعيش بمعزل عن المجتمع، بل تتأثر بمحيطها وتؤثر فيه

أهمية الحياة المدرسية كنسق منفتح



المدرسة المفتوحة مشروع مجتمعي مشترك

نجاح الحياة المدرسية كنسق سوسيولوجي منفتح ليس مجرد
خيار تربوي، بل هو التزام جماعي ببناء أجيال تتنفس قيم
مجتمعها وتساهم في تطويره.

المرجعيات التشريعية والتنظيمية للشراكة والتواصل

مقارنة تكاملية: الميثاق الوطني . القانون الإطار 51.17 المرسوم . 2.20.475 المرسوم 2.02.376

الإطار النظري السوسيولوجي

المدرسة كنسق سوسيولوجي منفتح

Niklas Luhmann : المدرسة كنسق اجتماعي ديناميكي يعتمد على تبادل المدخلات والمخرجات مع المحيط، والانغلاق يؤدي إلى موته الوظيفي.

Pierre Bourdieu : دور المدرسة المنفتحة في معالجة الفوارق الثقافية والاجتماعية للأسر وتحقيق تكافؤ الفرص.

Bronfenbrenner : التلميذ كمركز لأنساق متداخلة ومتكاملة (الأسرة، المدرسة، المحيط) يرفع تنسيقها من مؤشرات التحصيل.

Émile Durkheim : التربية كأداة لصناعة التضامن والتماسك الاجتماعي، وتجسيد الشراكة كآلية لهذه الوظيفة.

خلاصة نظرية: الانفتاح ليس خياراً بيداغوجياً مجرداً، بل هو ضرورة بنيوية حتمية لاستمرار النسق التربوي وجودته.

تحليل نظري وسياقي للعلاقة
بين المدرسة ومحيطها
الاجتماعي والاقتصادي والثقافي



السياق المغربي: من الانغلاق إلى الانفتاح

مرحلة ما قبل 1999 (المدرسة المنغلقة): علاقة الأسرة بالمدرسة محدودة بالمراسلات الإدارية، والأبناء مستقبلون للنتائج لا شركاء في الرؤية.

الميثاق الوطني 1999 (المنعطف التأسيسي): المادتان 15 و 16 ترسخان لأول مرة حق الآباء في المعلومة والمشاركة، وتكرسان الجماعات المحلية شريكاً استراتيجياً.

القانون الإطار 51.17 لعام 2019: الانتقال من التعاون إلى التعبئة، وتجاوز الإطار الرمزي للشراكة نحو التزام قانوني، وانفتاح قابل للمساءلة والقياس.

المرسوم 2.20.475 لعام 2020 (التفعيل المؤسسي): تنظيم دقيق لعلاقة جمعيات الآباء بالمؤسسة يرسى حوكمة تشاركية واضحة الحقوق والواجبات.

خارطة الطريق 2022-2026 (الأفق الاستراتيجي): الانفتاح على الأسر كمحور من أولويات الإصلاح، مرتبط بتقليص الهدر وتحسين التعليمات.

المدرسة كنسق سوسيولوجي منفتح

تحليل نظري وسياقي للعلاقة
بين المدرسة ومحيطها
الاجتماعي والاقتصادي والثقافي



(2019) القانون الإطار 51.17 — الميثاق الوطني للتربية والتكوين

الميثاق الوطني 1999

- **المادة 15:** الجماعات المحلية كشريك استراتيجي في تمويل البنية التحتية ودعم الانفتاح.
- **المادة 16:** أمهات وآباء التلاميذ كشركاء فاعلين في تكريس الحق في المعلومة والمشاركة في الحياة المدرسية.
- **الريادة التشريعية:** الميثاق الوطني كأول وثيقة إصلاحية تؤسس وترسخ لثقافة الشراكة بالمغرب.
- **قراءة نقدية:** بقاء التوجيهات ذات طابع إداري وتوجيهي، مما رهن تفعيلها الفعلي بصدور المذكرات والنصوص اللاحقة.

المادة 47 — القانون الإطار 51.17

- **حتمية ومأسسة التواصل:** إلزام المؤسسات بتنظيم آليات قارة للتواصل مع الأسر وتعبئة الشركاء.
- **الشراكة كإطار تعاقدى:** اعتماد التعاقد مع المجتمع المدني كآلية قانونية للعمل المشترك.
- **الحكمة ومبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة:** تقديم المؤسسة حساباً دورياً للمحيط عن حصيلة أدائها التدبيري والتربوي.
- **التحول الاستراتيجي:** الانتقال من الشراكة الصورية/الرمزية (في الميثاق) إلى التعبئة الحقيقية ذات القيمة المضافة.

المرسومان التنظيميان: 2.02.376 و 2.20.475

جمعيات الآباء والأمهات — م. 2.20.475

- **المأسسة القانونية:** تنظيم دقيق ومحكم لعلاقة جمعيات الآباء بمؤسسات التربية والتكوين.
- **الشرعية المؤسسية:** تحديد آليات الاعتراف الرسمي بالجمعية وشروط وضوابط عملها داخل الفضاء المدرسي.
- **الحق في المعلومة والمشاركة:** ضمان حقوق الجمعية في الاطلاع على المعطيات المدرسية والمشاركة في الهيئات التداولية.
- **الاستقلالية التكاملية:** ترسيخ مبدأ الاستقلالية النسبية للجمعية مع الحفاظ على تكاملها العضوي مع المؤسسة.

النظام الأساسي للمؤسسة — م. 2.02.376

- **مجلس التدبير:** هيئة حوكمة تشاركية تضم ممثلي الآباء، وتختص بالقرارات الاستراتيجية والبرامج والميزانية.
- **المجلس التربوي:** فضاء بيداغوجي لمناقشة المشاريع التعليمية وإشراك الأسر في الرؤية التربوية للمؤسسة.
- **التكامل العضوي:** ترابط وثيق تغذي فيه جمعية الآباء مجلس التدبير وتساهم في تنزيل قراراته الاجتماعية.
- **مسؤولية الأستاذ:** الانخراط الفاعل والملتزم في هذه الهيئات والمجالس لتجاوز منطق الانعزال الصقي.

3 الجمعيات الفاعلة في الحياة المدرسية وأدوارها

جمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ

الجمعية الرياضية المدرسية

جمعية دعم مدرسة النجاح

جمعية تنمية التعاون المدرسي

تعريف الجمعية

ظهير الحريات العامة

تستند كافة الجمعيات المدرسية في مرجعيتها التأسيسية العامة إلى الظهير الشريف الصادر في **15 نونبر 1958** المتعلق بتنظيم حق تأسيس الجمعيات بالمملكة المغربية، كما تم تنميته وتعديله لاحقاً بموجب المراسيم التشريعية اللاحقة.

مفهوم الجمعية العام

تُعرف الجمعية قانونياً وتنظيمياً بأنها مجموعة من الأشخاص الذين يجتمعون للنقاش والتشاور بشأن أمور واهتمامات مشتركة محددة ولتحقيق أهداف معينة. ولكي تصبح هذه الجمعية مؤهلة قانونياً للعمل وممارسة أنشطتها داخل المؤسسات، يجب عليها استيفاء شروط وقوانين الدولة الجاري بها العمل.

الهيئة التنظيمية والإدارة

يتم تسير شؤون الجمعية عن طريق مكتب إداري منتخب يتوزع كالتالي:

الكاتب العام
ومساعدته الإداري

الرئيس
ومساعدته (اثنين من النواب)

أعضاء مستشارون
للمواكبة وإبداء الرأي

أمين المال
ومساعدته المالي

جمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ

هي تلك الجمعية التي تضم آباء وأمهات التلاميذ الذين يدرسون في نفس المؤسسة ابتدائية كانت أم ثانوية، وهي وسيلة في يد المجتمع المدني من أجل المساهمة في النهوض بالمدرسة العمومية وتجويد مردوديتها باعتبارها شريكا أساسيا وفعالا في تدبيرها و تسيرها عملا بالذكرات و النصوص التشريعية في هذا الإطار.

مجالات تدخل جمعية آباء وأولياء التلاميذ

الشراكة والتواصل

- القيام بمبادرات جادة لعقد شراكات مع باقي الفرقاء.
- تعزيز وترسيخ جسور التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة

الدعم الاجتماعي والمالي

- تنظيم الحملات التحسيسية لتعميم وتطوير التمرس.
- لمساهمة في الحد من الظواهر السلبية بالمنظومة.
- دعم الأنشطة الاجتماعية والتظاهرات الرياضية المدرسية.

مجال التسيير والتدبير

- المساهمة الفعالة في التدبير العام لمؤسسات التعليم.
- المشاركة الاستراتيجية في التخطيط محلياً وجهوياً.
- المساهمة في صيانة مرافق المؤسسة وتأهيلها المستمر.

أهداف الجمعية الرياضية

- ✓ النهوض بالتربية البدنية والرياضة داخل فضاء المؤسسة.
- ✓ العمل على تطوير وتعميم ممارسة الرياضة المدرسية للتلاميذ.
- ✓ تدعيم المبادئ الأخلاقية والتربوية عبر التنافس الشريف.
- ✓ استثمار الأنشطة الرياضية لتسهيل التقارب والتآخي الطلابي.
- ✓ تشجيع الموهوبين والمشاركة في المنافسات الإقليمية والوطنية.

الجمعية الرياضية

هي مجموع الأنشطة البدنية والرياضية المزاولة بشكل منتظم داخل المؤسسات التعليمية، حيث يبرز التلاميذ من خلالها مواهبهم وقدراتهم وتدعم نموهم البدني والأخلاقي.

مجالات الصرف المحددة

- مصاريف تهيئة وإصلاح المنشآت والملاعب الرياضية بالمؤسسة.
- مصاريف شراء الأدوية ومستلزمات الإسعافات الأولية الرياضية.
- شراء الجوائز التقديرية والميداليات لتشجيع المتفوقين.
- تغطية مصاريف التنقل وتدبير وتسيير الأنشطة الرياضية المباشرة.

اختصاصات الجمعية الرياضية

- تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الجمع العام السنوي.
- وضع وتعديل النظام الداخلي للجمعية بما يتطابق مع القانون الأساسي المعمول به.
- تحصيل واستخلاص كافة الموارد ومداخل الاشتراكات السنوية للجمعية.

هيكلة الأجهزة التنظيمية

- تتكون البنية الإدارية للجمعية الرياضية من جهازين رئيسيين:
- الجمع العام:** يضم مدرسي التربية البدنية، ممثل منتخب عن كل قسم بالمؤسسة، وأعضاء شرفيون يساهمون بالخبرة.
- المكتب التنفيذي:** يترأسه مدير المؤسسة، ويتشكل من ثلثين (2/3) من مدرسي التربية البدنية، والثلث المتبقي (1/3) من التلاميذ المنتخبين.

- ✦ تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الإعداد الأولي.
- ✦ إيداع الملف القانوني التأسيسي لدى السلطات المحلية المختصة.
- ✦ الإعلان عن موعد وتاريخ عقد الجمع العام التأسيسي.
- ✦ إعداد مشروع برنامج دوري وتحديد جدول ومكان الاجتماعات الرسمية.
- ✦ صياغة ومصادقة القانون الداخلي الموجه لبرامج عمل الجمعية.

جمعية دعم مدرسة النجاح

تعد جمعية دعم مدرسة النجاح إطاراً مؤسساتياً ومالياً للتدبير الذاتي والعمل بثقافة مشروع المؤسسة المندمج، وتعمل على تدبير وصرف الاعتمادات المالية المرصودة من الوزارة للرفع من نسب النجاح ومحاربة الهدر المدرسي وتنشيط الحياة المدرسية.

الإطار المنظم: المذكرة الوزارية رقم 73 الصادرة في 20 ماي 2009 (القانون الأساسي ومشاريع الشراكات مع الأكاديمية).

هيكلة، مهام وتدبير جمعية مدرسة النجاح

المهام الاستراتيجية للمشروع

- الرفع من نسب ومعدلات النجاح المدرسي في صفوف المتعلمين.
- تشجيع ورفع نسبة تـمدرس الفتيات خاصة في العالم والوسط القروي.
- تقديم الدعم والتأهيل للتلاميذ في وضعية إعاقة أو احتياج خاص.
- توفير وتسيير الظروف المادية اللازمة لبلورة وتطبيق مشاريع المؤسسة.

هيكلة المكتب والتدبير المالي

المكتب الإداري: يضم مدير المؤسسة (رئيساً)، رئيس جمعية الآباء، أعضاء جميع المجالس بالمؤسسة، وممثلاً عن المجلس البلدي.

التدبير المالي: تتوفر الجمعية على حساب بنكي مستقل باسم المؤسسة، يضم منحة مالية بقيمة **50 ألف درهم** محولة من الوزارة لتغطية نفقات مشروع المؤسسة.

الأهداف التعاونية للجمعية

- بث قيم التضامن، التعاون، التسامح والمواطنة لدى المتعلمين.
- صقل واكتشاف مواهب التلاميذ وتوسيع آفاق معارفهم ومداركهم.
- دعم العمل الاجتماعي والتربوي والعناية الكاملة بذوي الاحتياجات.
- المشاركة مادياً ومعنوياً في الرحلات والحفلات والمهرجانات التربوية.

جمعية تنمية التعاون المدرسي

تأسست جمعية تنمية التعاون المدرسي في شهر نونبر سنة 1967 وفق مقتضيات ظهير الحريات العامة الصادر في 15 نونبر 1958.

يسير هذه الجمعية مكتب وطني يضم 19 عضواً منتخباً من بينهم: مفتشون وأساتذة التعليم الابتدائي ومديرو المؤسسات الابتدائية (16 عضواً)، بالإضافة لثلاثة (3) ممثلين عن الوزارة الوصية، ويُجدد المكتب كل 3 سنوات.

هيكلة وتدبير جمعية تنمية التعاون المدرسي

التدبير المالي ومجالات الصرف

الموارد المالية: واجب الاشتراك السنوي المقدّر بـ **20 درهماً** للعضو العامل، مع مساهمات مفتوحة للأعضاء الشرفيين، والمنح والشراكات.

مجالات الصرف: النشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي، الإصلاح والصيانة والتجهيز، والورشات الفنية والتربوية، وتنمية البستنة والبيئة.

الهيكلية على ثلاث مستويات

المستوى الإقليمي: ويضم المكتب الإقليمي، المؤتمر الإقليمي، واللجان الإقليمية الوظيفية لتتبع الأنشطة.

المستوى الجهوي: ويشمل المكتب الجهوي، المؤتمر، والمجلس الجهوي المنظم.

المستوى الوطني: ويتجسد في المكتب الوطني، المؤتمر الوطني، المجلس واللجان الوطنية المنسقة..

4 آليات الانفتاح الذكي وبناء الشراكات مع المحيط

الإطار المرجعي والمفاهيمي للانفتاح الذكي

الإطار المرجعي والمفاهيمي للانفتاح الذكي

**الميثاق الوطني
للتربية والتكوين**
(ترسيخ مدرسة منفتحة
ومندمجة في محيطها)



الانفتاح الذكي
جعل المدرسة صورة مصغرة
للحياة الاجتماعية



دليل الحياة المدرسية
(آليات التنشيط والتفاعل
مع الشركاء)

القانون الإطار 51.17
(إلزامية الشراكة لتعزيز
الجودة والإنصاف)



التحول الاستراتيجي: من الانغلاق إلى الانفتاح الذكي

الانفتاح الذكي

النموذج التقليدي



مركز إشعاع
مجتمعي



مؤسسة منعزلة

العقلية



تعاون متقاسم
وتعاقد رابح-رابح



علاقة ظرفية، طرف
ضعيف وآخر قوي

طبيعة العلاقة



تبادل المنافع والخبرات
وتقاسم التكاليف



طلب الدعم المالي
فقط

تدفق الموارد



تواصل فعال ومستمر
مع كافة الفاعلين



تواصل أحادي
أو منعدم

التواصل

خريطة المنظومة: شركاء الحياة المدرسية





التعبئة المادية

- البحث عن تمويل لمشاريع المؤسسة.
- توفير موارد ومعدات تقنية إضافية.



تظاهرات مشتركة

- تنظيم معارض وحملات توعوية.
- إقامة أنشطة ثقافية، فنية، ورياضية.



تعبئة أشخاص مصادر

- استضافة خبراء، حرفيين، حرفيين، وتقنيين.
- تأطير ورشات عمل وأنشطة نوعية للمتعلمين.



تبادل الخدمات

- تعاون مع مؤسسات حكومية وخاصة.
- استغلال متبادل للفضاءات والمرافق.

فلسفة الشراكة: مبدأ التعاون وتقاسم الأدوار



مفهوم الشراكة

تعاون وتعاقد بين طرفين أو أكثر
لتحقيق أهداف مشتركة.



مبدأ التبادل (رابح-رابح):
تبادل المنافع والخدمات.



التكافؤ: ليست علاقة بين طرف
ضعيف وآخر قوي، بل أدوار متقاسمة.



التقسيم الواضح: تقسيم مضبوط
للعمل وطبيعة المساهمة لكل طرف.

محرك راجح-راجح: دينامية تبادل المنافع



ركائز الإستدامة : ضمان نجاح الشراكات



أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي

فاعلٌ وقائدٌ في دينامية التغيير

من التدريس التقليدي إلى القيادة الميدانية للتغيير

الأستاذ التأهيلي كفاعل وقائد في دينامية التغيير

تمهيد :إعادة تعريف دور الأستاذ

01

أبعاد القيادة لدى أستاذ التأهيلي

02

الكفايات الأساسية للأستاذ القائد

03

آليات تفعيل دور الأستاذ كقائد للتغيير

04

تحديات وإكراهات قيادة التغيير

05

التمهيد

من الإلقاء إلى القيادة

لم يعد الأستاذ مجرد ناقل للمقرر الدراسي، بل أصبح فاعلاً استراتيجياً وقائداً ميدانياً (Teacher Leader) يصنع التغيير داخل الفصل، ويقوده داخل المؤسسة، ويمد جسوره نحو المحيط الخارجي.

المدرسة التقليدية: شحن المعلومات وتدريس المقرر



المدرسة الحديثة: الجودة، الابتكار، وقيادة التغيير



أبعاد القيادة لدى أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي

1

القيادة البيداغوجية

داخل الفصل الدراسي

- البيداغوجيات النشطة وحل المشكلات
- الابتكار الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي
- التقويم التكويني البديل

2

القيادة المؤسسية

داخل المؤسسة التعليمية

- المساهمة في مشروع المؤسسة (PEI)
- تفعيل الأندية التربوية كمختبرات
- القيادة بالقرناء (Peer Leadership)

3

القيادة الاجتماعية

الانفتاح على المحيط

- بناء شراكات مع الجامعات والمجتمع المدني
- تطوير العلاقة مع أسر التلاميذ
- مواكبة الامتحانات الإشهادية

1 القيادة البيداغوجية والديداكتيكية

هندسة التعلم الذكية

1

التخلي عن الإلقاء لصالح البيداغوجيات النشطة :حل المشكلات، المشروع، البيداغوجيا الفارقة مع مراعاة خصوصيات مرحلة المراهقة.

الابتكار الرقمي

2

إدماج تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي التوليدي كوسائل لتشجيع التفكير النقدي والتجريب الافتراضي والتعلم الذاتي.

التقويم التكويني البديل

3

اعتماد أساليب تقويمية تقيس المهارات الحياتية والكفايات المستعرضة (التحليل والتركيب) بدلاً من الحفظ المجرد.

آليات تفعيل دور الأستاذ كقائد للتغيير

شبكات التعلم المهنية

01

تأسيس مجموعات ممارسة مهنية (مادية أو افتراضية) لتبادل الجذاذات والسيناريوهات البيداغوجية وحل المشكلات الديدانكائية.

البحث التدخلي /الإجرائي

02

رصد ظاهرة سلبية (ضعف القراءة، تعثر في الرياضيات، العنف) .والقيام ببحث علمي مصغر داخل المؤسسة لتجريب حلول عملية وقياس أثرها.

مواكبة مشروع المتعلم

03

مرافقة التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي الذي يربط المسار الدراسي بالمسار الجامعي والمهني، ودعم اتخاذ قراراتهم بوعي.

تحديات وإكراهات قيادة التغيير



الإكراهات الزمنية

ضغط المقررات وكثافة
الساعات الصفية تُضيّق
هامش تنشيط الأندية وبناء
الشراكات.



مقاومة التغيير

قد يواجه الأستاذ إحباطاً من
زملاء يفضلون النمط
التقليدي، أو من البيروقراطية
الإدارية.



ضعف التحفيز

غياب آليات واضحة
للاعترااف المعنوي والمادي
بالأساتذة المجددين خارج
إطار ساعات العمل الرسمية.

الحل :تمكين الأستاذ من آليات القيادة وتوفير بيئة عمل مرنة ومحفزة

خلاصة

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي هو العصب الحركي لـ «دينامية التغيير». «إن تمكينه من آليات القيادة، وتوفير بيئة عمل مرنة ومحفزة، يضمن تحويل المؤسسة التعليمية من بنية إدارية جامدة إلى «منظمة متعلمة» ومبتكرة، قادرة على إعداد جيل من الشباب لرفع تحديات المستقبل.



المؤسسة التعليمية كمنظمة
متعلمة



شباب مؤهل لتحديات المستقبل



قيادة ميدانية حقيقية ومستدامة